عشر مقامات فصارت خمسين مقامة واشتهرت في جميع الامصار
واعتنى بشرحها العلماء فمن اسهب ومنهم اوجز واعظم
الشروح شرح الشريشي واحسنها شرح العلوي الزبيدي اليمني
ومن مؤلفاته الحريرية ملحة الاعراب المنظومة في النحو
شرح عليها نافع للطلاب وقد اعتنى الطلبة بحفظ هذه المنظومة
في الديار اليمنية وله ديوان رسائل وشعر رائق غير ما في المقامات
والحريري نسبة الى عمل الحرير او بيعه توفي رحمه الله تعالى سنة خمس
عشرة وخمسمائة بالبصرة فمن شعره قوله

قال العواذل ما هذا الغرام به   اما ترى الشعر في خديه قد نبتا
فقلت والله لو ان المفند لي   يا مل الرشد في عينيه ما ثبتا
ومن اقام بارض وهي مجدبة   فكيف يرحل عنها والربيع اتى

ويعجبني قوله

لزمت السفا وحببت العقار   وعفت النقار لاجتني الفرح
وخضت السيول ورضت الخيول   لجر ذيول الصبا والمرح
ومطت الوقار وبعت العقار   لحسو العقار ورشف القدح
ولولا الطماح الى شرب راح   لما كان باح فمي بالملح
ولا كان ساق دهاني الرفاق   لارض العراق بحملي السبح
فلا تغضبن ولا تصخبن   ولا تعتبن فعذري وضح
ولا تعجبن لشيخ اتن   بمغنى اغن ودن طفح
فان المدام لتقوى العظام   وتشفي السقام وتنفي الترح
واصفى السرور اذا ما الوقور   اماط ستور الحيا والطرح
واحلى الغرام اذا المستهام   ازال اكتتام الهوى وافتضح
فبح بهواك وبرد حشاك   فزند اساك به قد قدح
وداو الكلوم وسل الهموم   ببنت الكروم التي تقترح
وخص الغبوق بساق يسوق   بلا المشوق اذا ما طمح

وشاد

وشاد يشيد بصوت نشيد   حبال الحديد له ان صدح
وعاص النصيح الذي لا يبيح   وصال المليح اذا ما سمح
وجل في المجال ولو بالمحال   ودع ما يقال وخذ ما صلح
وفارق اباك اذا ما اباك   وسد الشباك وصد من سنح
وصاف الخليل وناق البخيل   وواد الجميل وول المنح
ولذ بالمتاب امام الذهاب   فمن دق باب كريم فتح

الشريف الرضي ابو الحسن محمد بن طاهر ذي المناقب ابي
احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن
ابي طالب سلام الله عليهم كان اماما في علم اللغة اديبا بارعا
وهو الذي يقال في حقه صاحب اليتيمة ولو قلت انه اشعر قريش
لم ابعد عن الصدق وله ديوان شعره كبير ينضم في اربع مجلدات
قال ابن خلكان ذكر ابو الفتح عثمان بن جني النحوي في
بعض مجاميعه ان الشريف الرضي المذكور احضر الى ابن السيرافي
النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه النحو
وقعد معه يوما في الحلقة فذاكره بشيء من الاعراب على عادة
اهل التعليم ثم قال له اذا قلنا رايت عمر فما علامة
النصب في عمر فقال له الرضي بغض علي فعجب السيرافي
والحاضرون من حدة خاطره وذكر انه تلقن القران بعد ان دخل
في السن فحفظه في مدة يسيرة وصنف كتابا في معاني القران
يتعذر وجود مثله دل على توسعه في علم النحو واللغة وصنف
كتابا في مجازات القران فجاء نادرا في بابه انتهى توفي بكرة يوم
الخميس سادس المحرم وقيل صفر سنة ست واربعمائة ببغداد
ودفن بداره فمن بديع شعره من قصيدة يرثي بها الحسين بن
علي عليهما السلام